



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



الأعمال الجموعية في ضل جائحة كوفيد -19-

ريپورتاج إذاعي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في الإعلام والاتصال

تخصيص: إعلام

إشراف الأستاذة :

د. لعزیز سعاد

إعداد الطالبات:

- أميمة طيبي

- معمري فاطمة الزهرة

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا هداانا الله

الحمد لله الذي اتان ووفق، ومنحننا ورزق، وساعدنا واعاننا لك

ربي كل الحمد والشكر ان وفقتنا لإجازهذا العمل الذي نجزوا ان

يكون مرجعا وهونا لمن هم بعدنا، ثم الصلاة وإسلام على الحبيب

الذي امرنا بالعلم صلاة ربي وسلامه قررة عيني ورسولنا الحبيب.

ثم جنزير الشكر لأستاذنا المشرف الذي تحبل معنا عناء

إجازهذه المذكرة وساعدنا بكل توجيهاته وتوصياته.

كما نقدم خالص شكرنا الى جميع الأساتذة والى كل من

ساعدنا ومد يد العون لنا من صغير وكبير

خطة البحث:

مقدمة

الإطار النظري

1- فكرة الموضوع

2- أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب الذاتية

ب- الأسباب الموضوعية

3- أهمية الموضوع

4- أهداف الموضوع

5- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)

أ- تعريف الريبورتاج

ب- تعريف الريبورتاج الإذاعي

ج- تاريخ الريبورتاج

د- الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

هـ- خصائص الريبورتاج

و- مميزات الريبورتاج

ي- أنواع الريبورتاج

ز- بنية الريبورتاج

5- صعوبات إنجاز الموضوع

الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الريبورتاج

مرحلة ما قبل التسجيل

- التحفيز

- فكرة الموضوع

- المعاينة

- كتابة السيناريو

- مرحلة التسجيل

-الانتهاء من التسجيل

- مرحلة ما بعد التسجيل

- التركيب

- المزج

- الموسيقى

الخاتمة:

الملاحق

المراجع

لقد برزت الجمعيات أو المنظمات غير الحكومية كأحد أشكال التنظيمات الاجتماعية التطوعية ، و تزايد لاهتمام بها مع تعاظم دورها في جميع المجالات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و غيرها ، تظهر أهمية وجود منظمات فاعلة تقف إلى جانب الحكومة للمساهمة في تنمية المجتمع عن طريق اقتراح مشاريع ترشيد السياسات من أجل الخروج من الأزمات و آفات التخلف و بالتالي تحقيق لاستقرار و النظام في المجتمع و ترسيخ المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد إلى جانب العمل على الحد من كل أنواع الأزمات المتفشية داخل الوسط البشري ، و توفير الرعاية الصحية و تنظيف المحيط السكن و بناء المؤسسات التربوية لتعليم المرأة و تشييد مراكز لحماية الطفولة و رعاية الشباب و السهر على خلق جمعيات اجتماعية و تضامنية لمساعدة الفقراء و المحتاجين و تكوين الأندية الثقافية والأدبية و الفنية و المخبرية لتفعيل الوسط المجتمعي والتضامني .

و عند تفشي الفيروس كوفيد - 19 - هذا عام ، بيننا أهمية العمل الجمعي في المجتمع ، و اعتمادها على معايير العمل الدولية أساسا و مجربا و موثوقا التي تركز على تعافي مستدام و منصف ، مع مراعاة الأحكام الأساسية و ترتيب العمل و حماية الفئات الخاصة من العمل .

و لقد شهدت ولاية المسيلة عن هذا العمل التطوعي في ضل تفشي كوفيد -19- كونها مؤسسات الشبانية ، تتميز بتنوع نشاطاتها .

و في بحثنا هذا ، أردنا تسليط الضوء على العمل الجمعي في ضل التفشي الفيروس كوفيد -19- من خلال ريبورتاج إذاعي ، حيث نتكون دراستنا من فصلين :

الفصل الأول: ويتضمن الإطار المنهجي للدراسة، و قمنا فيه بتحديد الهدف من البحث و أهميته و المراحل النظرية و التطبيقية لإنجاز ريبورتاج إذاعي.

الفصل الثاني : و يتضمن الإطار التطبيقي لمختلف مراحل إنجاز الريبورتاج إذاعي ، بداية من مرحلة لانتهااء من مرحلة تسجيل ، و ما يليه من عمليات المونتاج ، الميكساج ، اختيار الموسيقى .

الإطار النظري

- 1- فكرة الموضوع
- 2- أسباب اختيار الموضوع
 - أ- الأسباب الذاتية
 - ب- الأسباب الموضوعية
- 3- أهمية الموضوع
- 4- أهداف الموضوع
- 5- النوع الصحفي المختار (الريبورتاج)
 - أ- تعريف الريبورتاج
 - ب- تعريف الريبورتاج الإذاعي
 - ج- تاريخ الريبورتاج
 - د- الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى
 - هـ- خصائص الريبورتاج
 - و- مميزات الريبورتاج
 - ي- أنواع الريبورتاج
 - ز- بنية الريبورتاج

1- أسباب اختيار الموضوع:

اختيار لهذا الموضوع كان نتيجة العديد من الأسباب التي تراوحت بين الأسباب الذاتية والموضوعية وقد قمنا بحصرها كالتالي:

أ- الأسباب الموضوعية:

- التعرف بمؤسسات الجمعوية وأنشطتها في ضل وجود الفيروس كوفيد -19- بمدينة المسيلة.

- إبراز دور كبير و الجهود الذي تؤديه جمعيات في المجتمع .

- العمل على إثراء المكتبة الجامعية .

ب- أسباب الذاتية:

- رغبتنا في تحقيق الخبرة المهنية و تطبيق تقنيات العمل الصحفي ميدانيا، تكملة للتكوين واستعداد للحياة العملية .

- انتمائنا لعدة نشاطات و ندوات زاد من فضولنا، و تعرف عن العمل جمعية في ظل أزمات .

- الرغبة الشخصية في مساهمة و لو بالقليل في توعية لمدى أهمية الذي تلقية جمعيات في ضل وجود فيروس كوفيد -19- بالمسيلة .

2- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة بالدرجة الأولى إلى طبعة الموضوع الذي هو قيد البحث يعرض ريبورتاج إذاعي نشاطات المؤسسات الجمعوية الذي يتمثل في زيادة ميدانية للجمعية بمدينة المسيلة (جمعية الفتح لرعاية الأيتام) و رصد نشاطات هذه المؤسسات .

الإطار النظري

إذ تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في إبراز دور جمعيات بما تقدمه من مساعدات و إرشادات صحية تكون ذات صلة بتطوير تفشي كوفيد-19 و التي تعتبر دائما كبيرا لدى المؤسسات الصحية .

3- أهداف الدراسة (أهداف الموضوع) :

إن هدفنا من هذا الريبورتاج الإذاعي هو معرفة كيفية إعداد هذا النوع الصحفي و الذي من خلاله نعرض أهم النشاطات التي تقوم بها مؤسسات جمعوية في ولاية المسيلة .

1- إبراز دور المؤسسات و الحركة الجمعوية في دعمها للمجتمع عن طريق التوعية و الإرشادات .

2- التعريف بالمؤسسات الجمعوية و نشاطاتها التي تقوم بها .

3- محاولة لفت الانتباه للشباب و تشجيعهم على الانخراط لزيادة نسبة الوعي الاجتماعي

ز

4- معرفة طرق الوقاية من تفشي الفيروس كوفيد-19 .

4- النوع الصحفي المختار (ريبورتاج):

أ- تعريف الريبورتاج :

- لغة:

تترجم كلمة reportage الفرنسية أو الانجليزية إلى العربية " بالبيان الصحفي

"أو "نقل الأحاسيس " أو " التصوير الحي " ¹.

أصل كلمة reportage انجليزية منشقة من كلمة Reporter أي المخبر الصحفي، وتعني الشيء من مكان إلى آخر إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي، هناك من يربط الريبورتاج في اللغة العربية بالاستطلاع، ويقابل اسم Reporter بالعربية "المحقق

¹ محمد لعقاب:الصحفي الناجح، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، الطبعة الثالثة،2010، ص84

الإطار النظري

الصحفي" ويدل هذا على الشخص الذي يقوم بالريبورتاج وينتقل إلى عين المكان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون.¹

- اصطلاحا:

عرفه الأستاذ ساعد ساعد هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة ويركز على الوصف الزمني والمكاني والفاعلين فيه وتتدفق شخصية كاتبة بشكل واضح من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع.²

وعرفه الدكتور محمد لعقاب على انه فن من فنون الكتابة الصحفية يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور ويجب على الصحفي الذي يكتب الريبورتاج أن يتمتع بمقدرة على الوصف والسرود فلا يقول مثلا

في المدينة الفلانية أشجار نخيل عالية إنما يقتضي هذا النوع أن نقول مثلا وأشجار النخيل تتسابق في الوصول إلى السماء.³

وعرفه الدكتور محمد الدروبي هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها.⁴

- التعريف الإجرائي:

¹ساعد ساعد: فنيات التحرير الصحفي، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، الطبعة الثانية، 2009، ص 181 .

²المرجع السابق ص 186.

³محمد لعقاب المرجع السابق ص 84.

⁴محمد الاوروبي: الصحافة والصحفي المعاصر المؤسسة العربية للدراسات والنشر الطبعة الأولى بيروت 1996ص 174.

الإطار النظري

بالرغم من تعدد التعريفات إلا أنها لا تختلف كثيرا ويمكن تلخيصها في أن الريبورتاج هو النوع الصحفي الذي يعتبر الأكثر نبلا، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة لكن يترك شخصيته وحساسيته تدخلان في اختيار الأحداث والسرود والمعالجة. اعتمدنا في مذكراتنا على الريبورتاج الوصفي الذي قمنا من خلاله بتسليط الضوء على عمليات تدوير النفايات الصناعية وأهميتها الاقتصادية والبيئية وركزنا على تجربة مركب Algal+ لتحويل الألمنيوم بولاية مسيلة، حيث احتوى الريبورتاج على مشاهد وصور تخص هذه العملية من مراحل التجميع، الفرز والتدوير وإعادة إنتاج مادة الألمنيوم.

وقد اعتمدنا في ريبورتاجنا على الوصف بالدرجة الأولى باستعمال مناظر متنوعة بين العامة والمقربة وحركات كاميرا مختلفة من زوم ونانوراميك وترافليغ بزوايا متعددة كالزاوية الغاطسة وعكس الغاطسة، كما استعملنا موسيقى تتناسب وأسلوب الوصف وتتاسب الطابع الاقتصادي والبيئي للريبورتاج.

ب- تاريخ الريبورتاج

يقول بعض المؤرخين في فنيات التحرير أن الانجليز هم من أدخلوا كلمة لريبورتاج في العمل الصحفي، وقصدوا بما وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات والحرائق والحروب.¹

ويقول البعض الآخر أن الريبورتاج الصحفي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي فمن بين مؤسسين هذا النوع الصحفي يذكر على سبيل المثال الأديب الصحفي اميل زولا صاحب كتاب "Assommoir" والكاتب الأمريكي ابتن سنكلر وكتابه الغابة المتوحشة " la Jungle " والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه "عشرة أيام التي هزت العالم" ورحلات الكاتب كيش إلى الصين.

¹ محمد لعقاب المرجع السابق ص 84

كلما ذكر الريبورتاج الصحفي في تاريخ الصحافة الفرنسية إلا وطرح اسم " ألبار لندن " لأنه يعد من أكبر كتاب هذا النوع الصحفي لقد اشتغل كمراسل حربي أثناء الحرب العالمية الأولى في الجريدة "le Matin" و "le Petit journal" وانطلاق بعدها يجوب الأقطار والأمصار يكتب الريبورتاجات عن البلدان التي زارها.

من أبرز ما كتبه " ألبار لندن" سلسلة الريبورتاجات التي أصدرها خلال الفترة 1924-1931 خاصة " Dante" الذي يصف فيه أوضاع المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة في إفريقيا الشمالية، والريبورتاج الخاص بالظروف غير الإنسانية للمصابين بالأمراض العقلية بعنوان " Chez les fous " ريبورتاج حول الاستغلال الوحشي الأفارقة تحت عنوان "Terre d' ébene" وعرفانا لمجهودات هذا الصحفي أنشئت سنة 1933 جائزة "البير لندن" لتكريم أحسن عمل صحفي.¹

من أحدث الريبورتاجات الجيدة ذات الصيت الواسع " un enlevement Journal d' " للكاتب الروائي الكولمبي "غارسيا ماركيز" الذي يصف فيه اختطاف صحافية مع مجموعة من الأشخاص من قبل

مهربى المخدرات كما أننا نجد في مراجعاتنا لما كتب بن بطوطة في رحلاته إلى إفريقيا واسيا 1377 - 1304 الكثير من بصمات الريبورتاج الحديث وان لم تكن ناضجة بنفس الدرجة التي ظهرت بها كتابات سليمان بن الصيام الملياني وبن علي الشريف عن رحلتها إلى فرنسا في سنة 1852.²

فتعود البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة المكتوبة في مطلع القرن الماضي لما قامت الجريدة تايمز بتتبع حرب القوم والكتابة عنها وبالتدرج ترسخ الريبورتاج كنوع صحفي فعلى سبيل المثال قامت "nouvelle littéraire" باستدعاء نخبة من الكاتب

¹ د نصر الدين لعياضي اقترايات نظرية من النوع الصحفية ديوان المطبوعات الجامعية بن عنون الجزائر الطبعة الثانية 2007 ص 136.

² " المرجع السابق ص 138.

الإطار النظري

المشهورين للمساهمة في الركن الجديد الذي استحدثته في صفحاتها تحت تسمية الريبورتاج الصحفي.¹

ج- الفرق بين الريبورتاج والأنواع الصحفية الأخرى

يتزايد استعمال الريبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم لآخر ويتطور باستمرار، لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز والانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية، غير أن بعض الصحافيين يستخدم اسم التحقيق الصحفي أو التقرير للدلالة على الريبورتاج أو العكس فمن خلال ما يلي سنوضح الفرق بين الريبورتاج والتحقيق والتقرير.

-الريبورتاج والتحقيق:

يعد التحقيق نوع صحافيا أكثر ثقلا من الريبورتاج نظرا للمعلومات التي يقدمها للجمهور والتحليل والاستنتاجات التي يعرضها عليه كما أن التحقيق يتناول شريحة واسعة من الواقع إذ يدور في الغالب على محور أساسي (مشكل، قضية، ظاهرة) يحاول تفسيره إلى حد أن البعض يعتبره بمثابة الدراسة العلمية التي تنطلق من فرضية. أما الريبورتاج الصحفي لا يهدف إلى دراسة ظاهرة أو واقعة ولا يسعى إلى تحليلها بل يكتفي بتسليط الضوء على الشخصيات التي تكون وراء الأحداث أو تكون ضحية لها، أي انه يكشف على العلاقات الإنسانية ومدى ارتباطها بالحدث.²

-الريبورتاج والتقرير:

يتفق الريبورتاج والتقرير في ضرورة نزول الصحفي إلى الميدان ولا يجوز الاعتماد على الوثائق الجامدة إلا بالقدر القليل ويتفقان أيضا في أن كلا منهما يقدم على نقل الواقع إلى الجمهور أما الاختلاف فيتمثل في عدت جوانب وأهمها:

¹ المرجع السابق 138.

² المرجع السابق ص 134-135

الإطار النظري

يهدف التقرير إلى نقل الحدث نقلا كرونولوجيا لما جرى مع إضافة التفاصيل، أما الريبورتاج فلا ينقل الحدث بل يصفه ويصف سلوكيات الناس في إطار هذا الحدث.

يختلف الريبورتاج عن التقرير في شكل المعالجة وتقديم الواقع إلى الجمهور حيث أن الريبورتاج أقدر على الوصف والتقرير أقدر على السرد ونقل التفاصيل¹.

د- خصائص الريبورتاج:

الريبورتاج يترك الصحفي يقوم بدور الشاهد المفضل الذي يعير حواسه للجمهور فينقل الأحداث كما رآها وكما سمعها ويجعل الجمهور يعيش ما عاشه الصحفي.

يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا وتنوعا².

يصور فن الريبورتاج الواقع كما هو في كل المؤسسات الإعلامية، فهو أقرب إلى الواقعية لذلك يعتمد كثيرا في المعالجة الإعلامية في موضوع واحد ويترك هامش ومنتسعا لإبداء التوجهات بطريقة غير مباشرة³.

يتضمن جانبا ذاتيا وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، يتطلب قدرا كبيرا من الصراحة في نقل الإخبار وعناصره⁴.

كثر الريبورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في حد ذاته بمعنى أن الصحفي يعطي الكلمة للشهود العيان ولضحايا حدث ما أو مسببه، ليبرز العواطف التي يثيرها الحدث أكثر من السياق الذي جرى فيه⁵.

¹ محمد لعقاب المرجع السابق، ص 188

² نصر الدين العياضي المرجع السابق ص 140

³ ساعد ساعد المرجع السابق 187

⁴ د عبد العال رزاق مهراة الكاتبة الإعلامية دار الصبح الجديدة 2008 ص 103

⁵ نصر الدين العياضي المرجع السابق ص 140

الإطار النظري

لغة الريبورتاج هي لغة الحياة اليومية تستخدم فيها جمل قصيرة وكلمات ملموسة كما يتضمن مجموعة من استشهادات الأشخاص المعنيين بالحدث للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.

الصحفي لا يصف في ريبورتاجه، ببساطة، كل ما رآه وعاشه، بل يعبر بكثافة عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول كل ما هو شخصي إلى نموذجي.¹

ه- مميزات كاتب الريبورتاج:

مادام الريبورتاج يختلف عن التقرير والتحقيق والصورة القلمية وأنواع مقالات الرأي والتحليل، فإنه يفترض في كاتبه أن يكون ملماً بالأنواع الصحفية كلها إلى جانب امتلاكه ناصية اللغة، ومادام الريبورتاج قصة صحفية تتحمل السرد و الحوار و التعليق، فإن كاتب الريبورتاج الجيد هو الذي يمتلك أسلوباً قصصياً،

لغة سلمية وخيالاً خصباً، إضافة إلى ثروة من المعلومات، والمحرر الناجح هو الذي يرى ما لا يمكن للآخرين الانتباه إليه أو يجب عليه الانتباه إلى ما لا يراه الآخرون.²

وهناك إجماع على أن كاتب الريبورتاج هو عين وأذن وأنف المتلقي بحيث يعيش هذا الأخير ما عاشه الصحفي ويتابع الريبورتاج بكل مشاعره فيضحك معها، ويغضب معها، ويرى البعض أن كاتب الريبورتاج الناجح يحتاج إلى خبرة واسعة ومشاهدات متعددة.³

و-أنواع الريبورتاج:

هناك عدة تصنيفات للريبورتاج أهمها:

¹ نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص. 141

² عبد العال رزاق، المرجع السابق، ص 104.

³ المرجع السابق، ص 105.

التصنيف الأول: ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع

ريبورتاج الحدث:

هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة خاصة في الإذاعة والتلفزيون، هذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاعي على لغة الصحفي.¹

ريبورتاج الموضوع:

وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع وتقديم السلوك الإنساني.²

هنا تختار المؤسسة الإعلامية موضوعا ما ينجزه الصحفي ويتم بثه في وقت معين كريبورتاج حول مدينة تيمقاد.

التصنيف الثاني: مباشر وغير مباشر

الريبورتاج المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي من الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاص بهذه المؤسسة.³

الريبورتاج غير المباشر:

هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم وسيلة إعلامية أخرى سواء كانت جريدة، إذاعة أو تلفزيون بشرائه لتنتشره أو تبثه، أي أن

¹ ساعد ساعد المرجع السابق، ص 188.

² نصر الدين العياضي، المرجع السابق، ص 144

³ محمد لعقاب، المرجع السابق، 86.

الإطار النظري

الريپورتاج هنا ليس من إنتاج تلك الجريدة أو الإذاعة أو التلفزيون، إنما هو من إنتاج غيرها.¹

التصنيف الثالث: حسب طبيعة الموضوع

نجد في هذا التصنيف عدة أنواع للريپورتاجات تبعا لطبيعة الموضوع منها :

ريپورتاج سياسي:

قضاياه سياسية والأحداث والوقائع فيه لها علاقة بالسياسة كقضايا الأمن والإرهاب.

ريپورتاج اجتماعي:

ويرتبط مضمونه بالمواضيع الاجتماعية كالمرأة، الطفولة، المخدرات، البطالة والتشرد.

ريپورتاج ثقافي:

يدور حول المواضيع الثقافية كالمطالعة والتردد على المكتبات، الملتقيات الفكرية، استطلاع جمهور المتقنين حول القضايا الثقافية ... وغيرها

ريپورتاج سياحي:

و هو من الريپورتاجات التي تركز على المناطق و الأمكنة و المنتجات السياحية ... وغيرها.

ريپورتاج قضائي:

وهو نوع يرتبط عادة بالمحاكم والقضايا المختلفة خاصة المواضيع الاجتماعية، ويتعين على الصحفي الذي يقوم بالريپورتاج أن يكون له ثقافة قانونية.

ريپورتاج رياضي:

هو ريپورتاج متعلق بالمواضيع الرياضية كاستطلاع المنشآت الرياضية وجمهور الرياضيين والمشجعين وكل ما تعلق بالرياضة.

ريپورتاج حربي:

¹لمرجع نفسه، ص 87.

الإطار النظري

و هو من الأنواع الهامة فهو يدور في المناطق الساخنة كالحروب، والتوترات، والنزاعات المسلحة ... و غيرها ويشترط في هذا النوع من الريبورتاج أن يكون للصحفي تدريب خاص من الناحية البدنية، وفي كيفية الوقاية، وكيفية التعامل مع المسلحين، وغيرها من الأمور الضرورية في حالة الحرب.¹

ي- بنية الريبورتاج:

الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد على التحضير المسبق مثله مثل التحقيق والمقال الصحفي، وهذا سواء في الصحافة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية. وإنطلاقاً من خصوصية الريبورتاج والمميزات التي يتصف لها فإننا نرى أن الريبورتاج الأنبي يقوم على الهرم المقلوب باعتبار أن آنية الحدث تفرض استعمال هذا النوع الفني. في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريبورتاج الموضوعاتي حيث يتم فيه الاعتماد على عنصر التشويق.

يتكون الريبورتاج كغيره من الأنواع الصحفية من عنوان، مقدمة، جسم، وخاتمة. وكتابته تتعلق بالإبداع الصحفي لأن الريبورتاج إبداعي أولاً وقبل كل شيء.

- العنوان

يلعب العنوان دوراً أساسياً في متابعة الجمهور له وذلك فإن اختياره حساس جداً، فهو الواجهة أو نقطة الاستئناف للقارئ أو المستمع أو المشاهد.

يتشكل عنوان الريبورتاج من عنوانين: إشارة ورئيسي، يجب أن تكون العناوين في الريبورتاج وصفية، تعبر بصدق وشفافية عن مضمون الريبورتاج، مثال تقرت لؤلؤة الجنوب المنسية، وقد يكون عنوان الإشارة أحياناً متضمناً في العنوان الرئيسي، مثل: هكذا تحي بومرداس وهكذا تموت.²

- المقدمة:

¹ محمد لعقاب، المرجع السابق، ص 88-89.

² ساعد ساعد، المرجع السابق، 188.

الإطار النظري

يجب أن تكون مقدمة الريبورتاج مقدمة جرارة تسمح للمتبع بالدخول في الموضوع دون الشعور بذلك ومادام الريبورتاج يبني كقصة بأسلوب يمزح ما بين الصحافة والأدب، فإن المقدمة هي المدخل

التمهيدي للحديث عن الموضوع أو تحديد عناصر المكان، وتختلف مقدمة الريبورتاج المكتوب عن المسموع وعن المصور، فالكلمات هي السيدة في الصحافة المكتوبة والميكروفون هو السيد في الإذاعة، والكاميرا هي السيدة في التلفزيون ولعل هذا ما دفع البعض إلى القول بأن الكتابة للصحافة ليست الكتابة للإذاعة أو التلفزيون .

يرى بعض أن هناك ثلاث مقدمات صالحة للريبورتاج:

المقدمة التمهيدية:

يقوم الصحفي بالتمهيد لموضوع الريبورتاج بأي طريقة يراها مناسبة.

مقدمة تحديد المكان:

يحدد من خلالها الصحفي موضوع الريبورتاج، مثل موقع المدينة.

مقدمة تحديد الموضوع:

يحدد فيها الصحفي موضوع الريبورتاج مثل الانتحار، التشرد، وغيرها من المواضيع.¹

الجسم:

نظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب فإنه يسعى إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين فيها، وبأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي وفعال

يشعر كالمشارك من خلال المشاهدة، حتى وإن كان النص في الصحف ومواقع الانترنت فتركيز الريبورتاج على لغة التمشهد تجعل المتبع يشعر وكأنه يعيش اللحظة لحظة القيام بالريبورتاج.²

¹ عبد العال رزاقى، المرجع السابق، ص 109.

² ساعد ساعد المرجع السابق 189

الإطار النظري

ومادام المحرر هو الذي يشيد بنيان الريبورتاج بنفسه، والريبورتاج لا يتوقف عند الكشف عن الحالات وعن أساليبها وظروفها وأبعادها وانعكاسها، فعلية أن يقدم أحكامه وتقييماته بشأن موضوعه.

وإذا كانت الصورة في الريبورتاج المصوحي التي تجسد جسم الريبورتاج فإن الأطراف المشاركة في صياغة الحدث أو المتأثرة به هي التي تصنع بأصواتها جسم الحدث في الريبورتاج الإذاعي، أما في الريبورتاج المكتوب فإن قلم المحرر وأسلوب كتابته هو الذي ينقل للقارئ الحدث بأبعاده المختلفة وتأثيراته على الآخرين.¹

5- صعوبات إنجاز الموضوع:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجاز هذا الريبورتاج:

- نقص الدراسات و المواد الإعلامية حول الموضوع .
- عدم التزام بعض مصادر المعلومات بالمواعيد المحددة و تأجيلها في كل مرة .
- عدم توفر وسائل النقل للوصول إلى مصادر المعلومات لإنجاز هذا الريبورتاج .

¹ عبد العال رزاق، المرجع السابق، ص 110

الإطار التطبيقي:

مراحل إنجاز الريبورتاج

مرحلة ما قبل التسجيل

- التحفيز

- فكرة الموضوع

- المعاينة

- كتابة السيناريو

- مرحلة التسجيل

-الانتهاء من التسجيل

- مرحلة ما بعد التسجيل

- التركيب

- المزج

- الموسيقى

الخاتمة:

الملاحق

المراجع

مراحل إنجاز الريبورتاج الإذاعي:

1- مرحلة ما قبل التسجيل:

- التحضير:

تعد هذه المرحلة في العمل بمثابة نقطة البداية أو النقطة الأساسية التي تنطلق منها الدراسة، ففي هذه المرحلة نقوم بتحويل فكرتنا إلى كلمات على الورق ، قد قمنا أيضا بتحديد مختلف الزوايا التي ستتم معالجتها في الريبورتاج ، لتتضح بذلك المعالم الأولية للريبورتاج المراد إنتاجه و توقع الصعوبات الممكنة مواجهتها أثناء إنجاز العمل ، و تشمل هذه المرحلة على :

- فكرة الموضوع : و تتجلى فكرة موضوعنا حول رصد نشاطات جمعوية في ولاية المسيلة من خلال تسليط الضوء على اهم النشاطات والاعمال طيلة جائحة كورونا المعايينة: تسمى هذه المرحلة بمرحلة لاستطلاع تأتي مباشرة بعد اختيار موضوع والتي يتم فيها جمع المادة لاولية للموضوع فأول خطوة قمنا بها هي الاتصال بجميع الاطراف المعنية بالموضوع من اجل الموافقة وتحديد موعد لنا لاجراء المقابلات وتزويدنا بمختلف المعلومات حول الموضوع الروبورتاج

- في يوم 19 سبتمبر على الساعة 11:00 ذهبنا الى مركز الجمعية بولاية المسيلة لتقديم موضوع المذكرة من اجل افادتنا بالمعلومات

- في يوم 21 سبتمبر على الساعة 12:00 ضبط المواعد مع رئيس الجمعية للمقابلة

- في يوم 22 سبتمبر على الساعة 9:00 صباحا ذهبنا للجمعية للاجراء المقابلة

* كتابة السيناريو : يرتبط السيناريو بما يسمى السينوبسيس وهو عبارة عن ملخص للعمل ككل من طرف السيناريست حيث يتجسد السيناريو لموضوعنا الذي هو حول العمل الجمعي ظل جائحة كورونا لولاية المسيلة وتسلط الضوء عن اهم النشاطات والاعمال

الإطار التطبيقي

التي تقوم بها جمعية كما اردنا ابراز دور جمعيات في محاربة الوباء كورونا فوضعنا اولية تتضمن المقابلات التي سوف تقوم بها جميع الاطراف المعنيين من اجل معرفة اهم نشاطاتهم واعمالهم

* مرحلة التسجيل :

- التسجيل : تعد من اهم مراحل انتاج الروبورتاج الاذاعي وتتوقف على عدة عوامل منها الة التسجيل تحديد المواعيد ثم قيام بالمقابلات مع المسؤولين والمختصين والتي تمثلت فيمايلي :

انطلقنا في التسجيل المقابلة مع رئيس الجمعية حول اعمالهم في فترة تواجد فيروس كوفيد19

- الانتهاء من التسجيل : بعد لانتهاء من التسجيل ثم الحصول على مقاطع صوتية مسجلة لنشرع بعدها في المرحلة النهائية

- مراحل مابعد التسجيل :

- استماع : بعد انتهاء من تسجيل قمنا بستماع ماتم تسجيله بتمعن لاختبار مقاطع الواجب ادراجها في الروبورتاج اذاعي والتي تخدم الموضوع واستبعاد بعض تسجيلات الاخرى لتسهيل عملية تركيب

- التركيب : هو عملية فنية تشمل تركيب الصوت وترتيبها والاستغناء عن البعض وفق تسلسل زمني منطقي وهي مرحلة مهمة جدا في الروبورتاج

- المزج : الميكساج هو عملية مزج المقاطع الصوتية مع اختيار مقاطع موسيقية وتنزيلها بإضافة الى مزج التعليق وتتم هذه العملية بعد الانتهاء من عملية التركيب ونعتبر من اهم العمليات الفنية في انجاز الروبورتاج

- الموسيقى : اخترنا موسيقى عالمية جديّة في الجنيك على اعتبار ان للروبورتاج يتناول موضوع اجتماعي وانساني

البراعة التقنية:

الموضوع : روبورتاج اذاعي حول

العنوان : الاعمال الجموعية في ظل جائحة كوفيدد -19

انواع : روبورتاج اذاعي

المدة :

الهاتف :snmsuwg j4

التركيب :

اعداد وتعليق : اميمة طيبي

معمري فاطمة الزهرة

اشراف الاستاذة : لعزيز سعاد

فترة التسجيل : 2020

قائمة المراجع:

1. نصر الدين العيافي : اقتربات النظرية من الانواع الصحفية الجزائر 1996
2. محمد الدروبي : الصحافة والصحفي المعاصر بيروت 1996ص166
3. ساعد ساعد : فنيات التحرير الصحفي : دار الخلدونية للنشر والتوزيع القبة
الجزائر الطبعة انشائية 2009
4. محمد لعقاب: الصحفي الناجح دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر الطبعة
الثالثة 2010